العدد 3362 - السنة الثانية عشرة
الثلاثاء 2 رمضان 1440 - الموافق 7 مايو 2019
Tuesday 7 May 2019 - No.3362 - 12 th Year

رئيس الحكومة الفلسطينية يرحب بالتهدئة

اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بوساطة مصرية

رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية

دمار بعد القصف الإسرائيلي على غزة

عواصم – «وكالات» : وافق قادة الفصائل في قطاع غزّة على وقف لإطلاق النار مع إسرائيل في وقت باكر الإثنين، بعد اندلاع أخطر مواجهات منذ حرب العام 2014، بحسب ما أعلن ثلاثة مسؤولين مطلعين على المفاوضات.

وقد توسّطت مصر في اتّفاق لوقف إطلاق النار دخل حيز التنفيذ الساعة 4.30 فجرا (01.30 بتوقيت غرينتش) بحسب ما قال مسؤول في حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة وآخر في حركة الجهاد الإسلامي اشترطا عدم كشف هويتيهما.

كما أكّد مسؤول مصري طلب عدم ذكر اسمه حصول الاتفاق، بينما لم تشأ متحدثة باسم الجيش الإسرائيلي التعليق.

وتسود حالة من الهدوء الحذر، في قطاع غزة، وذلك بعد ساعات من دخول اتفاق لوقف إطلاق النار مع إسرائيل حيز التنفيذ.

وأكدت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، أن الجهود المصرية والأممية نجحت في التوصل إلى وقف لإطلاق النار بين القوات الإسرائيلية والفصائل في قطاع غزة، بعد التصعيد العسكري الذي شهدته الأيام الماضية بين الجانبين.

ونقلت الوكالة عن مصدر مصري القول: «بجهود مصرية، تم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل ابتداء من الساعة الرابعة والنصف صباحاً بتوقيت فلسطين».

وأكد أن تفاصيل وقف إطلاق النار تشمل «وقف العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني، والتزام الاحتلال بتنفيذ إجراءات تخفيف الحصار بما فيها فتح المعابر».

وأضاف، أن الاتفاق يشمل أيضاً «وقف استهداف الصيادين والمزارعين والمتظاهرين في المسيرات السلمية شرق القطاع».

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية مساء أمس الأحد، استشهاد 28 فلسطينياً منذ بدء التوتر بين الجانبين الجمعة الماضية.

أما إسرائيل فأعلنت انطلاق 690 قذيفة من غزة، ومقتل 4 إسرائيليين.

من جهته رحب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، باتفاق التهدئة المعلن في قطاع غزة، بين القوات الإسرائيلية والفلسطينيين.

وأعرب اشتية، لدى ترؤسه اجتماع حكومته الأسبوعي في رام الله، عن «أمل الحكومة أن يكون الاتفاق لصون أرواح أبنائنا ويوقف المأساة المتكررة على أبناء غزة».

وطالب اشتية «الأمم المتحدة بالتدخل الفوري لمنع إمكانية تجدده العدوان الإسرائيلي على غزة وتوفير الحماية الدولية لأهل القطاع».

ومن جهة أخرى، أعلنت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، اليوم الإثنين، انتشال جثماني شهيدين فلسطينيين، قضيا في غارة إسرائيلية على شمال القطاع مساء الأحد.

وذكرت الوزارة في بيان، أن هناك سيدة ضمن الشهيدين، وقد جرى انتشالهما من تحت أنقاض شقة سكنية دمرتها الغارة الإسرائيلية.

ويرتفع بذلك إجمالي عدد الشهداء الفلسطينيين، إلى 31 في جولة التوتر بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل، التي استمرت ثلاثة أيام، وانتهت فجر اليوم باتفاق جديد لوقف إطلاق النار.

من جانب آخر بعد التوصل الى هدنة لوقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس، تواالت ردود الفعل على الساحة السياسية في إسرائيل. واعترف التلفزيون الإسرائيلي في تقرير، بغضب الكثير من القادة والمسؤولين الإسرائيليين نتيجة لهذه الهدنة.

وقال رئيس حزب «أزرق أبيض»، بيني غانتس، إن «نجاح الفلسطينيين في إطلاق حوالي 700 قذيفة، ومقتل أربعة إسرائيليين وجرح آخرين، يعكس فشلا إسرائيليا».

وقال غانتس، أيضاً إن «هذا العدد من الضربات الفلسطينية يعكس فقدان هيبة الردع الإسرائيلي»، واصفا وقف إطلاق النار بانه «رضوخ آخر لابتزاز حماس، وغيرها من المنظمات الفلسطينية».

وأكد غانتس، على ضرورة الرد بحزم، إذا تجددت الضربات الفلسطينية، وإذا ساد الهدوء فيجب اغتنام الوضع للدفع قدما بخطوة سياسية تؤدي إلى ضمان الهدوء والاستقرار طويلي الأمد.

ولم تتوقف الانتقادات عند حزب «أزرق أبيض» فقط، ولكن أيضا لدى حزب الليكود، حيث انتقد عضو حزب الليكود جدعون ساعر، التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، كما أعلنت عنه حماس، والجهاد الإسلامي، دون أن يؤكد إسرائيليا.

واعتبر ساعر، في تغريدة على تويتر أنه «ما من إنجازات لإسرائيل في ذلك، وأن الفترات الزمنية التي تمر بين جولة قتالية وأخرى آخذة في التقلص، بينما تزداد المنظمات الفلسطينية قوة». وأضاف أن المعركة لم تمنع بل تم تأجيلها.

يذكر أن نتانياهو أصدر، اليوم الإثنين، بيانا، قال فيه إن «إسرائيل نجحت في ضرب أكثر من 350 هدفاً واستهدفت قادة فلسطينيين، قائلاً، إن «المعركة لم تنته بعد، وهي تتطلب الصبر والرشد»، حسب زعمه.

من جهة أخرى اقتحم عشرات المستوطنين، أمس الإثنين، ساحات المسجد الأقصى، في أول أيام شهر رمضان، من جهة باب المغاربة بحراسة مشددة لشرطة الاحتلال، التي انتشرت في ساحات الحرم لتأمين اقتحاماتهم.

وأوضحت دائرة الأوقاف في القدس، أن المستوطنين نفذوا جولات استفزازية في الساحات، وتلقوا شروحات عن «الهيكل» المزعوم، وبعضهم أدوا صلوات تلمودية قبالة قبة الصخرة ومصلى باب الرحمة، قبل أن يغادروا من باب السلسلة، وفق ما أوردت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية «وفا»، أمس الإثنين.

وفي المقابل، واصلت شرطة الاحتلال منع العديد من المصلين من دخول المسجد، كما تواصل فرض إجراءات مشددة عند أبوابه، ونصب الحواجز العسكرية في القدس القديمة عند الطرقات المؤدية للمسجد.

وكان مئات المقدسيين، أدوا الليلة الماضية صلاة التراويح برحاب الأقصى، بعد اعلان المفتي العام للقدس، والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، عن بدء صوم شهر رمضان بدءاً من أمس.

من ناحية أخرى تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتقال 15 صحفياً فلسطينياً تحت ظروف صعبة، فيما يستمر مسلسل الاعتداءات على الصحفيين في الميدان واستهدافهم بشكل مباشر، والتي كان آخرها إصابة الصحفي ساري جرادات في الخليل.

ووفقا لتقرير هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين فقد بلغ عدد الصحفيين المعتقلين في سجون الاحتلال إلى 15 صحفياً، من بينهم الاسير الصحفي بسام السايح (45 عاما)، من مدينة نابلس، والذي يصنف بانه من أخطر الحالات المرضية في سجون الاحتلال، ويعاني من سرطان في الدم والعظم.

ولفتت إلى أن أربعة أسرى صحفيين لا زالوا قيد الاعتقال الإداري، وهم كل من الصحفي أسامة شاهين والصحفي محمد منى، والصحفي الأسير موسى سمحان والأسير الصحفي احمد فتحي الخطيب.

وطالبت الهيئة المؤسسات الدولية والحقوقية بضرورة التدخل لوقف سياسة اعتقال الصحفيين واحتجازهم بظروف قاسية، وتوفير الحماية لهم خلال تاديتهم واجبهم الصحفي، وإرسال لجنة تحقيق للوقوف على جرائم الاحتلال المتصاعدة بحقهم في الأراضي الفلسطينية، لضمان عدم الإعتداء عليهم.

النائب العام السوداني يحقق مع الرئيس المعزول عمر البشير

الرئيس السوداني المعزول عمر البشير

الخرطوم – «وكالات» : أعلنت النيابة السودانية الأحد انها حققت لأول مرة مع الرئيس عمر البشير، الذي أطيح به من منصبه في 11 من الشهر الماضي، في ظل اتهامه بغسيل الأموال والإتجار في العملة الصعبة، بعد العثور على ملايين الدولارات واليورو في مقر إقامته بالخرطوم.

يذكر أن البشير، الذي ظل في السلطة لثلاثين عاما، عُزل من قبل الجيش بعد احتجاجات حاشدة ضده.

وقالت وكالة الأنباء السودانية سونا، إن التحقيق مع البشير يتهمني غسيل الأموال والاتجار في العملة.

وأمرت النيابة العامة في 2 مايو الجاري بالتحقيق مع البشير بعد عثور السلطات السودانية في بيته على أكثر من 7 ملايين يورو و351 الف دولار موزعة في حقائب بلاستيكية.

وأطاح الجيش بالبشير في 11 ابريل الماضي، بعد احتجاجات حاشدة منذ ديسمبر ولا تزال مستمرة.

وبعدها بايام نقل إلى سجن كوبر، حسبما أعلن المجلس العسكري الحاكم في البلاد، لكن السلطات لم تنشر صورا تثبت اعتقال الرئيس السابق.

ويتفاوض المجلس حاليا مع المعارضة حول تشكيل حكومة انتقالية تضم عسكريين ومدنيين ستتولى السلطة حتى إجراء انتخابات.

اليمن : الحوثي يرفع أسعار الكهرباء ويستثني القيادات

عناصر من الحوثيين في اليمن

عدن – «وكالات» : كشف مصدر في وزارة الطاقة والكهرباء التابعة لميليشيات الحوثي الانقلابية، عن رفع أسعار بيع الكهرباء للمواطنين إلى مبالغ كبيرة يعجز الكثير عن سدادها، مشيرا إلى أن الميليشيات استثنت من القرار القيادات الحوثية والموالين لها.

وقال المصدر، وفق صحيفة «الوطن» السعودية، أمس الإثنين، إن «خدمات الكهرباء التجارية رفعت أسعار بيعها ليصبح سعر الكيلووات الواحد فقط إلى مبلغ 300 ريال، مبينا أن هذا النوع الخدماتي يستثمر فيه الحوثيون من خلال إيجاد سوق سوداء، وهنا الفرق الكبير عن السعر السابق، حيث كان سعر الكيلو الواحد 9 ريالات، والذي كان الحوثيون يرفضون سداده في السابق بحجة ارتفاعها، بينما ضاعفوه اليوم بعد سيطرتهم على صنعاء إلى أضعاف كبيرة».

وأضاف المصدر، أن الحوثيين يفرضون على تجار بيع الكهرباء التي تعمل بالطاقة الشمسية رفع الأسعار، بما يتوافق مع مخططهم إجبارية، ومن يخالف يتم إيقاف نشاطه وتعذيبه، ومن يجده الحوثيون يستخدم أي وسيلة كهربائية تعمل بالطاقة الشمسية يتم التحري والبحث عن أساسها وكيفية امتلاكها، ومن ثم إذا تثبت مخالفة توجيهاتهم يتم سحب الكهرباء ومعاقبة المستهلك والبائع.

ومن جهة أخرى، أشار إلى أن الحوثيين دمروا التعليم واستثمروا فيه، وكذلك في الصحة حيث باعوا المواد الطبية والمعدات الطبية واستثمروا في أرواح المواطنين، لافتا إلى رفع الحوثيين أسعار أسطوانات الغاز إلى مبالغ مالية ضخمة، وكذلك البترول، إضافة إلى استثماراتهم في قطاع الاتصالات ووزارات الصناعة والكهرباء والسياحة والرياضة والزراعة والإعلام وباقي الوزارات التي تقاسموا مناصبها.

كما أصدر رئيس مايسمى المجلس السياسي الأعلى في ميليشيا الحوثي القيادي مهدي المشاط، قرارا بتعيين قريب زعيم الميليشيا الإرهابية عبد الملك الحوثي وزيرا للداخلية، خلفا لعبد الحكيم الماوري الذي أعلنت الجماعة وفاته في أحد مستشفيات لبنان في أبريل الماضي.

وأصدر المشاط أمس الأحد، قرار تعيين عبد الكريم أمير الدين حسين الحوثي وزيرا للداخلية، بحسب ما ذكر موقع «المشهد» اليمني الإخباري.

والوزير الجديد عم زعيم الجماعة، ويعتبر من أخطر وأكثر قيادات الحركة غموضا، وتشير المعلومات إلى أنه صاحب السلطة الفعلية في العاصمة صنعاء.

من جهة أخرى تمكن الجيش اليمني، أمس الأحد، من تحرير مواقع جديدة في محافظة حجة، شمال غرب البلاد.

وحرر الجيش قرى صميما، والعكاشية، ومحطة الظهر، وقرية القائم، في مديرية عبس غرب المحافظة، حسب ما ذكر موقع «سبتمبرنت» الإخباري.

وأسفرت المواجهات عن مقتل وجرح العشرات من ميليشيا الحوثي الإنقلابية، وتدمير أطقم وأسلحة عدة، ويواصل الجيش اليمني التوغل في مديرية عبس، وسط انهيار كبير ومتسارع في صفوف ميليشيا الحوثي الإنقلابية.

«الجنائية الدولية» تلغي إحالة الأردن إلى مجلس الأمن

«وكالات» : أعلنت وزارة الخارجية الأردنية أن دائرة الاستئناف في المحكمة الجنائية الدولية، استجابت للاستئناف الذي قدمته المملكة بإلغاء قرار دائرتها التمهيدية، بإحالة الأردن إلى مجلس الأمن وجمعية الدول الأطراف للمحكمة الجنائية.

وقالت الوزارة في بيان أمس الإثنين، إن الدائرة التمهيدية للمحكمة كانت قد قررت إحالة الأردن إلى مجلس الأمن وجمعية الدول الأطراف للمحكمة الجنائية، بسبب عدم تسليم الأردن الرئيس السوداني المعزول عمر البشير إلى المحكمة خلال زيارته للمملكة في 2017 لحضور القمة العربية.